

سكان نيويورك يؤيدون الحركة .. والاحتجاجات من تغريدة واحدة على تويتر إلى حشود كبيرة

300 ألف دولار تبرعات لشراء «البيتزا» والتصوير في احتجاجات «وول ستريت»



المعتصمون خيموا في ساحة «وول ستريت»

(أ.ف.ب)

وبدأت صفحة «احتلوا وول ستريت» على موقع «فيسبوك» يوم 19 من سبتمبر بفيديو على موقع «يوتيوب» ليلية الاحتجاجات، وبحلول 22 من سبتمبر اجتذبت الصفحة عددا

الامتداد لمستخدمين محليين لم تجذب كثيرا من الاهتمام حتى حدث ذلك بطبيعة الحال فجأة وببوة. وتتبع خبراء وسائل التواصل الاجتماعي عملية

وول ستريت» موجودة لكنها لم تجذب كثيرا من الاهتمام حتى حدث ذلك بطبيعة الحال فجأة وببوة. وتتبع خبراء وسائل التواصل الاجتماعي عملية

هرمن كاين يتفوق على أوباما بنقطين

واشنطن - يوبي.آي: أظهر استطلاع للرأي المرشح الاوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة هرمن كاين يتفوق على الرئيس باراك أوباما بنقطين. وبينت نتائج استطلاع اجراه مركز «راسموسن ريبورتس» على ناخبين محتملين ان كاين وهو رجل اعمال من جورجيا سيحصل على تأييد 43٪ من المستطلعين مقابل 41٪ لأوباما. فيما قال 8٪ انهم يفضلون مرشحا آخر، و7٪ قالوا انهم لم يتخذوا قرارا بعد. وشمل الاستطلاع عينة من الف ناخب وجرى يومي الجمعة والسبت بهامش خطأ بلغ 3٪ وقال رئيس «راسموسن ريبورتس» سكوت راسموسن في بيان ان كاين لديه الآن الفرصة ليغير لماذا يريد ان يكون منافسا لميت رومني حاكم ماساشوستس السابق المنافس الآخر على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري. وتتصدر كاين الاستطلاعات للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية عام 2012.

أسطورة التفرد الأميركي

فورين بوليسي: لطالما رددت بعض النخب الأميركية طوال قرنين مقولة «الاستثنائية» التفرد الأميركي»، فوصفوا الولايات المتحدة بأوصاف شتى: «إمبراطورية الحريات»، «المنارة المضيئة»، «ملاذ البشرية الأمن»، «رائدة العالم الحر»، «الامة الضرورة» الخ.

هذه «الطقوس الشوفينية» ربما تفسر نزوع جميع مرشحي الرئاسة إلى استسلام كل ما يعكس إيمانهم بهذه المقولات بمن فيهم الرئيس باراك أوباما الذي يؤمن بالفرد الأميركي، لكنه في نهاية المطاف «فرد» لا يختلف عن «التفرد البريطاني»، و«التفرد اليوناني» وكل التفردات التي تصبغها بلدان أخرى على نفسها.

معظم مقولات «الاستثنائية الأميركية» تنطلق من افتراض بأن منظومة قيم الولايات المتحدة ونظامها السياسي وتاريخها، فريدة من نوعها وتستحق أن تحوز إعجاب العالم، وكلها تستلطن أيضا «قناعة» ضمنية بأن الولايات المتحدة جديرة بأن تلعب دورا متميزا وإيجابيا على المسرح الدولي. وجه الخطأ في هذه الصورة المخيلة لدور الولايات المتحدة في العالم هو أنها في الغالب مجرد أسطورة. صحيح أن أميركا تمتلك صفات فريدة، كشعبها التدين وتقديس الحرية الفردية، إلا أن هذا الدور تملبه في المقام الأول القدرة النسبية لأميركا والطبيعة التنافسية المتأصلة في السياسة الدولية. إن تركيز الأميركيين على تفردهم المقترض يعميهم عن إدراك أنهم في الحقيقة كالأخرين. هذه العقيدة الراسخة

«بالتفرد الأميركي» تجعل من الصعب على الأميركيين أن يدركوا سبب ضعف حماسه الآخرين لهيمنة الولايات المتحدة ولتقديم من سياساتها وكرههم لها يعتبرونه نفاقا أميركيا سواء كان الأمر متعلقا بحياسة الأسلحة النووية أو احترام القانون الدولي أو نزوعها لإلانة سلوك الآخرين دون أن تدرك إخفاقاتها. ومن المفارقات أن السياسة الخارجية الأميركية ربما تكون أكثر فعالية لو كان الأميركيون أقل تمسكا بهذا التفرد وأكثر زهدا في ادعائه، ما نحتاجه، باختصار، هو تقييم أكثر واقعية وأشد نقدا للشخصية والإسهامات الأميركية. وفي هذا السياق، أسوق الأسطورة الكبرى المؤسسة للتفرد الأميركي: كلما أشار الزعماء الأميركيون إلى المسؤوليات «الاستثنائية» للولايات المتحدة، يقولون إنها تختلف عن القوى الأخرى وإن هذه الاختلافات تتطلب منهم أن يتحملوا أعباء خاصة. لا، ليس ثمة ما هو استثنائي في هذه الادعاءات، فهم إنما يسيرون في طريق مطروق، فمعظم القوى العظمى كانت تعتبر نفسها متفوقة على منافسيها وتعتقد بانها كانت تقيض التأييد على البشرية بغيرها خياراتها على الآخرين. فالبريطانيون كانوا يعتقدون بانهم

يتحملون «عبء الرجل الأبيض» والمستعمرون الفرنسيون رفعوا شعار «الهمة الحضارية» لتبرير سياساتهم الإمبراطورية، والشعاع نفسه رفعه البرتغاليون. وحتى كثير من قادة الاتحاد السوفيتي السابق اعتقدوا في فترة ما أن الإمبراطوريتهم تقود العالم حقا نحو «يوطوبيا اشتراكية» برغم ما ارتكبه النظام الشيوعي بحق مواطنيه وبحق الآخرين. لا شك أن الولايات المتحدة أولى من ستالين وخلفائه بادعاء الفضيلة، لكن الرئيس باراك أوباما كان محقا عندما تكبرنا بأن جميع الدول لديها ما تفخر به، لذلك نعندنا بفخر الشعب الأميركي «بفردته» وبأنه «الامة الضرورة»، فما هو إلا آخر المنضمين إلى جوقه ما تزال تردده معزوفة قديمة مالوفة. والاعتقاد «بالاستثنائية» هو القاعدة وليس الاستثناء.

كبيراً، وكتب احد المشاركين بهدف الدعوة إلى احتجاجات في أماكن أخرى «مرحبا بالجدد، لا تتردد في المشاركة، أعلن عن صفحاتك الخاصة للمقاومة، اعسل على شبكة التواصل الاجتماعي حتى يصبح الأمر حقيقة».

وبالنسبة للنشطاء الشباب في جميع أنحاء العالم الذين نشأوا مع الإنترنت والهواتف الذكية أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر» حاسمة في توسيع نطاق الحركة.

وتقول بعض التقارير إن المتظاهرين جمعوا ما يصل إلى 300 ألف دولار من التبرعات لتغطية كل شيء من «البيتزا» لمعدات تصوير الفيديو ولكن آخرين يقولون ان الرقم أقل من ذلك بكثير.

وجمع التحالف من أجل العدالة العالمية الذي يصف نفسه بأنه «الراعي المالي لحركة احتلوا وول ستريت» 23200 دولار من خلال موقع «ويباي دوت كوم».

في هذا الوقت كشف استطلاع للرأي ان ثلاثة أرباع سكان نيويورك يؤيدون حركة «لنحتل وول ستريت» إذ ان ثلاثة أرباعهم يتفهمون وجهة نظر هؤلاء المتظاهرين ويوافق 67٪ منهم على الأفكار التي يدافعون عنها.

وأضاف هذا الاستطلاع الذي أجرته جامعة «كوينبيك» ان 72٪ من سكان نيويورك يتفهمون «جسدا» و«درجة» معقولة، وجهة نظر متظاهري حركة «لنحتل وول ستريت» الذين ينتقدون السلطة غير المحدودة للمؤسسات المالية وسلطة الأكثر فراء الذين يناهزون 1٪، لكن 27٪ لا يفهمون وجهة نظرهم، و87٪ عمن تاييدهم التظاهرات ووافق 67٪ على وجهة نظرهم (23٪ غير موافقين).

وحصلت فكرة صدور قانون أكثر تشددا لتنظيم عمل المؤسسات المالية على موافقة 73٪ من سكان نيويورك وعارضها 19٪، وبذلك ليست هناك مشكلة في بقاء المتظاهرين في ساحة «زوكوتس» التي يحتلونها منذ 17 سبتمبر، وأراد مالكيها طردهم منها الأسبوع الماضي لإجراء عمليات تنظيف، ويعتقد 72٪ من الأشخاص الذين سئلوا عن آرائهم انه إذا ما احترمت المتظاهرون القانون، فيستطيعون البقاء فيها ما دام رغبوا في ذلك، ولم يوافق 45٪ على طريقة تعامل الشرطة على المتظاهرين (46٪ ايدوها)، واعتقلت الشرطة منذ بداية التحرك مئات الأشخاص.

إقحام الدين في السياسة الأميركية رغم نص «فصل الدين عن الدولة»

الأميركية - انه ليس في الكتاب المقدس ولا في تعاليم المسيح عليه السلام في تعاليمه هذه الحجة. العهد الثالث الدين برياسيفيتش. ومن هذا المنطلق فإن الولايات المتحدة لا يتعين عليها الاعتذار حينما تنتقد التفوق العسكري الدائم أو عند نزوعها إلى العنف، وهذه هي قناعة رومني، إذ قال «عندما تكون أميركا قوية يكون العالم آمنا»، ورومني عندما يقول ذلك إنما يستلهم ما ورد في العهد الثالث الذي يعد التأكيد على ان قوة أميركا العسكرية تقضي إلى السلام أحد ثوابت العقيدة.

ويخلص كاتب المقال إلى ان ما من أحد يتطلع لنيل ترشيح الجمهوري سيعترض على المواقف التي أخطأها رومني لأنهم يشاطرونه القناعة بأن الله اختار أميركا لتكون خليفته في الأرض. أما المرشح الذي سيختره الجمهوري لمانزلة أوباما بالانتخابات فسيعدم إلى الأبد بأن الرئيس الحالي لا يؤمن بأي من تلك الآراء، ومن ثم فهو لا يستحق ولاية رئاسية ثانية، ومن جانبه سيعمل أوباما على إظهار ولائه لمفهوم «المكانة الاستثنائية لأميركا» حتى يثبت عكس ما سيرده خصمه الجمهوري، وبغض النظر عما ستكون النتيجة النهائية، فإن الفائز الحقيقي هو مفهوم «المكانة الاستثنائية» للولايات المتحدة.

لوس انجيليس تايمز: على الرغم من أن دستور الولايات المتحدة ينص على فصل الدين عن الدولة ما يجعله وثيقة علمانية بامتياز فإن الدين والسياسة باتا يشكلا جزءا واحدا لا تنقسم عراه.

والإساءة حجة مفحمة على آرائهم يعمد الطامحون لاعتلاء كرسي الرئاسة من كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي بالولايات المتحدة إلى إقحام العامل الديني في السياسة. ففي كلمة القاها أمام طلبة كلية سيتادل العسكرية بجنوب كاليفورنيا بوقت سابق من الشهر الحالي، قال ميت رومني المرشح الأوفر حظا للظفر بترشيح الجمهوريين لمنافسة الرئيس أوباما في الانتخابات المقبلة - إن الله لم يخلق هذه الدولة (يقصد الولايات المتحدة) لتكون «أمة من التبع»، مضيفا أن «على أميركا أن تقود العالم».

وتساءل رومني: «لماذا ينبغي ان تكون أميركا مختلفة عن عشرات الدول حول العالم؟» وجاءت إجابته لتعبر عن كنه العقيدة الدينية السائدة لدى الكثيرين بالولايات المتحدة في الوقت الراهن، عندما قال «إنني أؤمن بأننا بلد استثنائي ذو قدر فريد ودور علينا أن نخضع به في العالم». وفي مقالة بجريدة «لوس انجيليس تايمز» يرى أندرو باسيفيتش - استاذ التاريخ والعلاقات الدولية بجامعة بوسطن

بوتين: روسيا لن تشهد احتجاجات

موسكو - رويترز: دافع رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين عن خطط لزيادة الإنفاق الاجتماعي. وقال لرؤساء شركات عالمية ان هذا سيساعد على مواجهة نوع الاحتجاجات التي شهدتها الولايات المتحدة وأوروبا مطلع الأسبوع. وقال بوتين بعد أن تجمع متظاهرون في أنحاء العالم خلال مطلع الأسبوع احتجاجا على الأزمة الاقتصادية وغياب العدالة الاجتماعية: إن الخطط الروسية لزيادة الإنفاق الاجتماعي ستمنع اضطرابات مماثلة في روسيا. ومضى قائلا لنحو 20 من الرؤساء

التفجذيين لشركات عالمية منهم روبرت داللي رئيس شركة بي.بي «يخرج مئات الآلاف من الناس - ليس فقط عددا محدودا بل مئات الآلاف - إلى الشوارع للمطالبة بما يتجزأ حكوماتهم عن تنفيذها». وأضاف بوتين في أول تصريحات علنية بشأن حركة «احتلال وول ستريت» التي سرعان ما انتشرت من الولايات المتحدة إلى أماكن مختلفة من العالم، أنه إذا لم تطبق خطط الإنفاق الاجتماعي «فمن الممكن أن يظهر وضع مثل الذي نراه في دول ذات اقتصادات متقدمة».

روسيا مستعدة لبيع الأسلحة

إلى جنوب السودان

الخرطوم - أ.ش.أ: عبرت مؤسسة «روسبورن إكسبورت» الحكومية الروسية المصدرة للسلاح عن استعدادها لبيع أسلحة روسية الصنع لدولة جنوب السودان، وذكرت صحيفة «السوداني» أن وفدا من المؤسسة اجتمع بالرئيس سلفاكير ميارديت الخميس الماضي لمناقشة العديد من موضوعات التعاون العسكري بين جوبا وموسكو. وقال نائب رئيس المؤسسة الروسية أليكساندر ميشيف في تصريحات بثتها تلفزيون الجنوب: إن بلاده مستعدة لدعم 10 مشروعات بجنوب السودان من ضمنها

تسليحات ولدت من رحم الحزب الحاكم سابقا: يتنافس نحو 40 حزبا على القاعدة الانتخابية لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي تم حله، وأكثر هذه الأحزاب شهرة حزب الوطن بقيادة وزير السياحة الأسبق محمد جغام وحزب المبادرة بقيادة آخر وزير خارجية في عهد بن علي كمال مرجان.

أحزاب أخرى يصفها خصومها بأحزاب المقاولات مثل «أفاق تونس» بزعامة ياسين إبراهيم رجل الأعمال والوزير السابق في الحكومة المؤقتة.

واشنطن - يوبي.آي: أعلن الجيش الأميركي عن عزمه إرسال رجال الدين وتجهيزات عالمية التقنية إلى أفغانستان بغية حماية قواته التي استهدفت بشكل كبير هذه السنة.

وأفادت صحيفة «يواس ايه تودي» الأميركية بأن الجيش الأميركي سيرسل 650 رجلا إلى أفغانستان

ما أبرز القوى المتنافسة للمجلس التأسيسي التونسي؟

العنوان	الوصف
تورة الياسمين: تونس تصوت	
المؤسسات	اعلنت الجمهورية عام 1957. أما اليوم فندبر البلاد حكومة انتقالية بعد الاطاحة بزين العابدين بن علي ورئيس الدولة المؤقت هو فواد المبرع
الانتخابات	انتخاب 217 عضوا في المجلس التأسيسي لصياغة دستور جديد عدد الناخبين المسجلين: 7.3 مليون عدد المرشحين: حوالي 10 آلاف تصفهم من النساء
الأحزاب	أكثر من 100 حزب سياسي مرخص اكبرها حزب النهضة الإسلامي والحزب التقدمي الديمقراطي
البطالة	حوالي 19٪
الدين الخارجي	حوالي 20 مليار دولار بحسب منظمة أرياب العمل

على لكنه بقي معارضا. وهو الحزب الوحيد الذي تقوده امرأة هي مية الجريبي التي ترأس قائمة الحزب في تونس العاصمة. حزب المؤتمر من أجل الجمهورية: يتزعمه النصف المرزوقي الأستاذ السابق في كلية الطب بسوسة. تأسس الحزب في 2001 لكن تم حظره على الفور وعاش قادة هذا الحزب في المنفى بفرنسا حتى الاطاحة بنظام بن علي في 2011. وتشكيلات ولدت من رحم الحزب والمرزوقي طيبب يساري عرف بفضاله الحقوقي وبندها عن الهوية العربية الإسلامية لتونس ويقول خصومه وعدد من المراقبين انه قريب من حركة النهضة. حزب التجديد (الشيوعي سابقا) بزعامة الجامعي احمد ابراهيم. اتخذ منذ 1983 وجهة اشتراكية ديموقراطية وعمل جهده على تشكيل «القطب الديموقراطي الحداثي» الذي تشكل في مايو الماضي ليضم خمسة أحزاب صغيرة أخرى ومستقلين بهدف «التصدي» لصوصد حركة

العنوان	الوصف
أبرز القوى المتنافسة في انتخابات المجلس التأسيسي	
حزب النهضة الإسلامي	أسسه راشد الغنوشي عام 1981. وتعرض للقمع خلال حكم الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة. هو حزب اسلامي الا انه يدعم حق المرأة بالمساواة
الحزب الديموقراطي التقدمي	أسسه المحامي احمد نجيب عام 1983 مع توجهات اقتصادية ليبرالية. ويدعو الحزب إلى فصل السلطات
حزب التكتل من أجل العمل والحريات	يعد حزب نخبة الوسط اليسار وهو عضو في الاشتراكية الدولية. يتزعم الحزب مصطفى بن جعفر
حزب المؤتمر من أجل الجمهورية	يتزعمه النصف المرزوقي تأسس الحزب في 2001 وتم حظره وعاش قادته في المنفى حتى الاطاحة بنظام بن علي
الاتحاد الوطني الحر وسط يتزعمه رجل الاعمال سليم البرياني	
حزب العمال الشيوعي التونسي	يتزعمه حمة الهامسي ويؤيد هذا الحزب النظام البرلماني وحرية التعبير للجمع بين فيهم خصومه الاسلاميون

نتيجة في الانتخابات. أسسه راشد الغنوشي في 1981 مع مجموعة من المثقفين استوحوا أفكارهم من جماعة الإخوان المسلمين. تعرض للقمع خلال حكم الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة ثم سمح له الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بالتحرك بنوع من الحرية في بداية عهده (1987-2011) قبل ان يجاربه بلا هوادة من بداية التسعينيات.

حزب التكتل من أجل العمل والحريات: اعترف به في العام 2002 وينظر اليه باعتباره حزب نخبة الوسط اليسار وهو عضو في الاشتراكية الدولية. ويتزعم الحزب مصطفى بن جعفر وهو طيبب معارض منذ امد بعيد لنظام بن علي وهو يدعو إلى «قطيعة فعلية» مع النظام السابق.

حزب الديموقراطي التقدمي: تأسس سنة 1983 على يد المحامي احمد نجيب الشابي (وسط يسار) مع توجهات اقتصادية ليبرالية. وتم الترخيص للحزب في عهد بن

عواصم - وكالات: حشدت حركة «احتلوا وول ستريت» وهي حركة لامركزية وبلا قيادة آلاف الأشخاص في مختلف أنحاء العالم وكلهم تقريبا عن طريق الإنترنت. وتواصلت الحشود واجتمعت إلى حد كبير عن طريق موقع «تويتر» على الإنترنت وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى مثل «فيسبوك» و«ميت اب» وكما هو الحال بالنسبة لأي حركة هناك حاجة إلى شرارة لبدء نشر الكلمة.

وقامت شركة «سوشل فلو» لتسويق وسائل التواصل الاجتماعي بعمل تحليل لـ «تويتر» عن تاريخ «هاشتاج» أو رأس الموضوع «احتلوا» على موقع «تويتر» وسبل انتشاره وتناوله، وشكأت أول إشارة واضحة على مدونة يوم 13 من يوليو للمجموعة الناشطة اديباسترنز لكن الفكرة كانت بطيئة في اجتذاب الأشخاص. وجاءت الإشارة التالية على موقع «تويتر» يوم 20 من يوليو من منتج سينمائي يدعى فرانسيسكو جيريرو من كوستا ريكا حيث وضع رابط لمدونة على موقع يسمى «استبقوا من نومكم» بكرر دعوة مجموعة «ادباسترنز» للتحرك.

والموقع الذي تأسس عام 2006 «لفضح النظام النقدي الأميركي المخادع وإنم الحصول على فائدة من الأموال المقترضة» إشارة إلى كلمات الكتاب المقدس في الإصحاح الثالث عشر «هذا وانكم عارفون الوقت انها الآن ساعة لتستعطف من النوم فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين أمنا».

وأعيد نشر إشارة جيريرو على «تويتر» مرة واحدة تم ساد الصمت حتى 23 من يوليو عندما ظهرت تغريدتان واحدة من مستخدم اسباني يدعى جورزيو والثانية من مدرسة كيمياء متقاعدة في لوج ايلاند في نيويورك تدعى سبندي وتستخدم «تويتر» تحت اسم جيمسوسويك. ولم يتسحر أي شخص من تغريدة جوريو مرة أخرى لكن نشر تغريدة سبندي لمثابنة أشخاص بينهم معارض لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) في ديلاوير ونجاني مؤيد لحقوق الحصول على المعلومات وأحد أنصار حماية البيئة من واشنطن ومدون من ألاباما ومرة أخرى كان هناك صمت نسبي لحوالي أسبوعين حتى قام المستخدم ليزبوركين بتغريدة تحمل رأس الموضوع «احتلوا» في الخسب من أغسطس وقام بتغريدها مرة أخرى سبعة أشخاص معظمهم من أنصار الأغذية العضوية والشعراء، وكانت فكرة «احتلوا

تونس - أ.ف.ب: يتوجه النخبون في تونس مهد الربع العربي الأحد إلى مكاتب الاقتراع لانتخاب مجلس وطني تأسيسي في اقتراع تاريخي بعد تسعة أشهر من الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي في يناير الماضي إثر ثورة شعبية أنهت 23 عاما من الحكم المطلق.

وقال دبلوماسي أوروبي «انه منعتف لم يرضى ولا يجوز للتونسيين ان يرتكبوا أي خطأ، العالم كله يتابع أول اختبار على درب الديموقراطية».

في هذا الوقت، قلبت التحولات الكبيرة التي حلت بالمشهد السياسي التونسي بعد «ثورة الكرامة والحرية» الخارطة السياسية في تونس رأسا على عقب وبشير الكثير من المراقبين حاليا إلى الصعوبة البالغة في تبين ملامحه بشكل دقيق خصوصا أن هذه الخارطة لا تزال تتفاعل. وفي انتظار عملية الفرز الكبير التي ستحصل من انتخابات المجلس التأسيسي الأحد القادم فإن الأمر الذي بات شبه أكيد اليوم هو أن الخارطة القديمة التي كانت تصنف فيها القوى السياسية وفق علاقاتها بالنظام القائم أو حتى وفق انتمائها الأيديولوجي (إسلاميين وشيوعيين وقوميين أو ليبراليين واشتراكيين) لم تعد صالحة على ما يبدو.

وفي تونس حاليا أكثر من مائة حزب سياسي مرخص له مقابل تسعة أحزاب قبل أقل من تسعة أشهر، غير أن نحو نصف هذه الأحزاب هي إما أحزاب افتراضية أو أنها جنينية في طور التشكل، ويمكن تقسيم القوى السياسية الناشطة في الساحة السياسية حاليا إلى عشر كيانات أساسية:

● حزب النهضة الإسلامي: أبرز الأحزاب في تونس ويرشح على نطاق واسع للحصول على أفضل